

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

1 ¹ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى، ² عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُتَزَهُ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الْأُزْمَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ³ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أَوْثُمْنَتْ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرٍ مُخَلَّصِنَا اللَّهُ، ⁴ إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيْمَانِ الْمُسْتَشْرِكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلَّصِنَا.

مهمة تيطس في كريت

⁵ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْنَاكَ فِي كَرِيْتِ لِكَيْ تُكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَحًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ. ⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. ⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَشْفَقُ: بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرِ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرَّبْحِ الْقَبِيحِ، ⁸ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، ⁹ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّلْعِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْطَى بِالتَّلْعِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوبِّخَ الْمُنَافِضِينَ. ¹⁰ فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيْمَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ، ¹¹ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ يَبُوتًا بِجُمْلَتَيْهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ الْقَبِيحِ. ¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَخُوشٌ رَدِيَّةٌ. بَطُونَ بَطَالَةٌ». ¹³ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِحُجْمِهِمْ بِصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيْمَانِ، ¹⁴ لَا يُضْعَفُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَاسِ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ. ¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ. ¹⁶ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرِ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

2 ¹ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ² أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصِحَّاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ³ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيْقُ بِالْقَدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِيَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلْحَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلَّمَاتٍ الصَّلَاحِ، ⁴ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُنَّ مُجَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّبْنَ أَوْلَادَهُنَّ، ⁵ مُتَعَقَّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ تُبَوِّئُهُنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاصِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ⁶ كَذَلِكَ عِظَ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ، ⁷ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُوءَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نِقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا، ⁸ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزِيَ الْمُضَادَّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكُمْ. ⁹ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيُرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرِ مُنَاقِضِينَ، ¹⁰ غَيْرِ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يُزَيِّنُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ¹¹ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ، ¹² مُعَلَّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعْقُلِ وَالْإِثْرِ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، ¹³ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكِ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ¹⁴ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ سَعْبًا خَاصًّا غَيْرَورًا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ. ¹⁵ تَكَلِّمْ بِهِدَى، وَعِظْ، وَوَبِّحْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

عمل كل ما هو صالح

3 ¹ ذَكَرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ² وَلَا يَطْعُنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ³ لِإِنَّنَا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَعْيَاءَ، غَيْرِ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتِ وَلَدَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. ⁴ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهِ وَإِحْسَانُهُ - ⁵ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيَالِدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ⁶ الَّذِي سَكَبَهُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ⁷ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ⁸ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورُ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. ⁹ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَفِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ التَّامُوسِيَّةُ

فَأَحْتَنِبُهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. 10 الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ عَنْهُ. 11 عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ أَنْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مَحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

ملاحظات ختامية

12 حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أُشْتِيَّ هُنَاكَ. 13 جَهَّزْ زِيْتَانَ النَّامُوسِيَّ وَأَبُلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعَوِّزُهُمَا شَيْءٌ. 14 وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا تَمَرٍّ. 15 يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِي جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.